



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

صادق عبيس منكور

احمد حمود محيسن

انوار حسين علوان

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

تتناول هذه الدراسة التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل من خلال دراسة التوزيع النسبي، واستخراج الدرجة المعيارية لهم من اجل الكشف عن عدد القوى التعليمية وانتشارهم، وما ينجم عنه من سوء التوزيع للقوى العاملة حيث تم الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية تربية بابل قسم الاحصاء، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هنالك تباين في توزيع القوى العاملة التعليمية في التعليم (الابتدائي) بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2023، وان لهذا التباين أهمية كبيرة بالنسبة للسكان وللقوى العاملة التعليمية في التعليم (الابتدائي) في المحافظة من حيث الفائض او النقص لهذه القوى وما له من تأثير على العملية التعليمية .

تاريخ الاستلام 2025 /4/23

تاريخ القبول 2025/5/15

تاريخ النشر 2025 /7/24

الكلمات الرئيسية:

القوى العاملة التعليمية، التعليم الابتدائي، محافظة بابل، التوزيع العددي والنسبي، سوء التوزيع

doi: xx.xxxx

1. المقدمة

ان سمات وحجم القوى العاملة في اي منطقة او اي مكان، وان نوعية السكان وخصائصهم الفكرية والعملية والاجتماعية ومستوى قابلياتهم الجسدية وسلامتهم الصحية العامل الحاسم في احداث التنمية التعليمية باعتبارهم طاقة عمل بشرية مدربة وماهرة وراغبة في استثمار الاجيال وخلق الثروات البشرية الكفوءة وكما هو متعارف عليه أن الجغرافية هي علم توزيع للأشياء غير المعزولة والتي ترتبط مع بعضها ، إذ لا بد من تمثيل هذه الظواهر والأشياء وتوزيعها على سطح الأرض ليتسنى لنا معرفت الية هذا التوزيع وهل هو توزيع متوازن ام لا والذي سوف يتم التعرف عليه من خلال الدراسة.

اولاً: مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية بسؤال مفاده

- هل هناك تباين في التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل

ثانياً: فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة ان

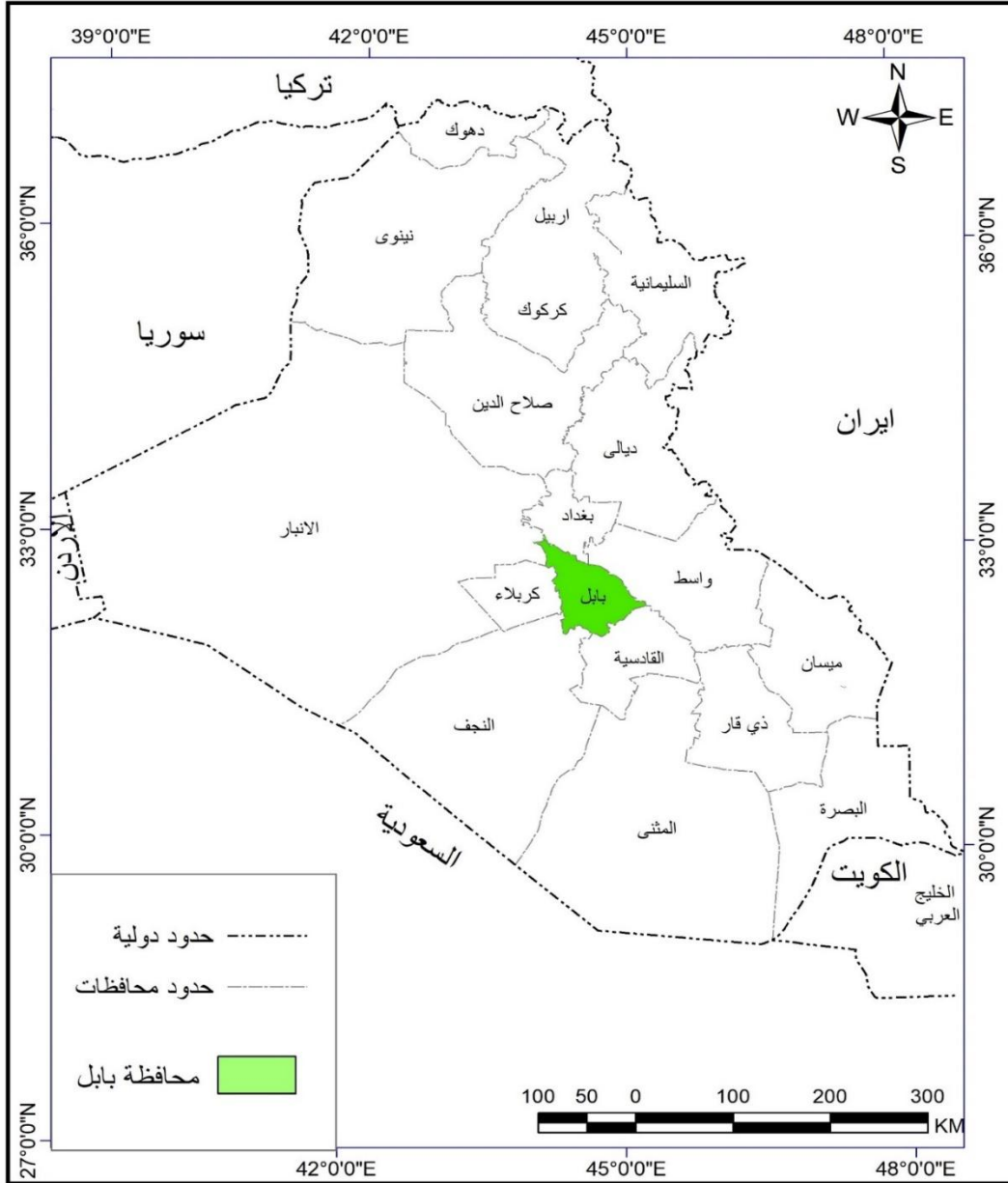
- هنالك تباين في التوزيع العددي والنسبي والمرتبي للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل .

ثالثاً : الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

تمثلت الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة اعتماد الباحث على البيانات التي تخص العام الدراسي 2023- 2024. أما الحدود المكانية فتمثلت بمحافظة بابل التي تقع بين دائرتي عرض (20 04 32 - 30 02 33) شمالاً، وبين خطي طول (20 00 44 - 30 11 45) شرقاً، وهي محافظة تقع في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد، إذ تبلغ مساحتها نحو (5,119) كم²، ينظر الخريطة موقع محافظة بابل (منطقة الدراسة) بالنسبة للعراق .

خارطة (1)

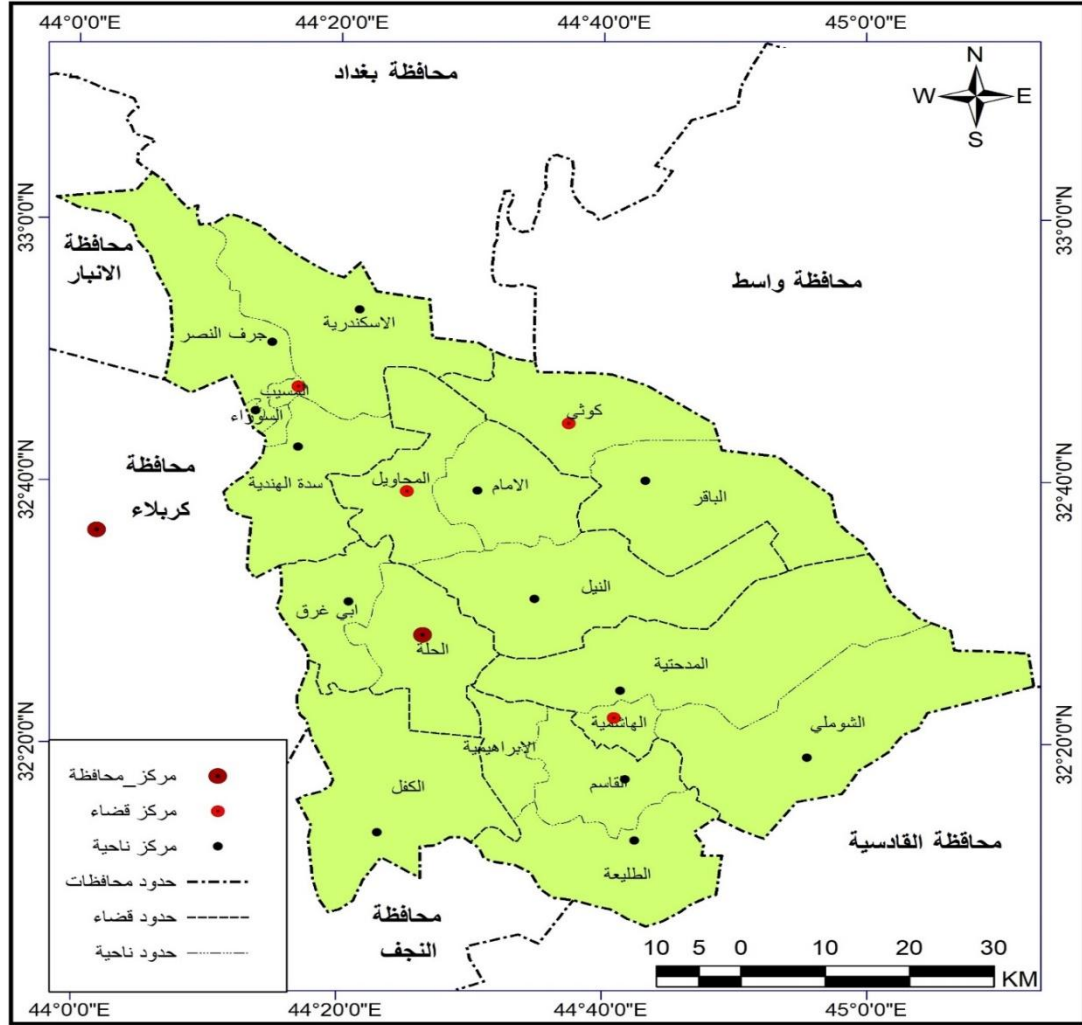
موقع محافظة بابل من العراق



جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000 لعام 2023

خارطة (2)

محافظة بابل حسب التقسيمات الادارية



جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1/1000000 لعام 2023،

رابعاً: هدف الدراسة:-

- تسعى الدراسة هنا إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل أبرزها بما يأتي
- 1- معرفة واقع التوزيع الجغرافي للقوى العاملة التعليمية من حيث التوزيع العددي والنسبي والمرتبني في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة.
 - 2- الكشف عن ضرورة معرفة مناطق العجز والفائض.
 - 3-تأثير سوء التوزيع على العملية التعليمية.

خامساً: مبررات الدراسة :

- تكمن وراء اختيار موضوع الدراسة مبررات تنضوي تحت الآتي
- 1-أهمية القطاع التربوي والتعليمي كونه يشتمل على نسبة كبيرة من سكان المحافظة.
 - 2- للقوى العاملة التعليمية ومدى توزيعهم بشكل عادل دور كبير في تحقيق كفاءة التعليم وبناء المجتمع من خلال القضاء على مظاهر الجهل والتخلف والأمية.

سادساً: منهجية الدراسة ومراحلها :

لقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على المعلومات المكتتبية والبيانات الإحصائية الغير منشورة من قبل مديرية تربية بابل دائرة إحصاء مديرية تربية محافظة بابل .

التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :

التعليم الابتدائي هو القاعدة العريضة التي تستند إليها المراحل التعليمية الأخرى ، وتعد من الركائز الأساسية لها (1) ، والتعليم الابتدائي أيضاً هو صيغة تعليمية الهدف منها تزويد كل طفل مهما تفاوتت ظروفه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تمكنه من تحقيق ذاته وتلبية حاجاته وتهيئته للإسهام في تنمية المجتمع (2)، فإنها فترة العمر التكويني حيث أن التلاميذ في هذه الفترة مهيبين نفسياً ، كما ويتدربون على المعرفة والمهارات الفردية (3) . ، وتقبل المدارس الابتدائية التلاميذ الذين بلغت أعمارهم (6) سنوات ، كما يتم تسجيل التلاميذ البالغه أعمارهم (5) سنوات تم تسجيل ولادتهم في الشهر الأول من السنة.

ونلاحظ من بيانات الجدول (1) يوضح ان اعداد القوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي في محافظة بابل والبالغ عددهم (8490) معلم ومعلمة لعام (2023) اذ يلاحظ تباين في توزيع هذه القوى (المعلمين والمعلمات) حسب الوحدات الادارية ويعود ذلك التباين الى الاختلاف في اعداد السكان والذي بدوره يؤدي الى اختلاف في مدى توفر المؤسسات التعليمية والاخير يحدد اعداد هذه الكوادر، حيث يلاحظ ان مركز قضاء الكفل قد جاء بالمرتبة الاولى فبلغ عدد القوى (4756) معلم ومعلمه بنسبة (6,54%) والسبب يعود في ذلك الى موافقة وزارة التخطيط بتاريخ 2019/8/5 برفع درجتها من ناحية الكفل الى مستوى قضاء باسم قضاء النخيل ضمن اقسية محافظة بابل الامر الذي ادى الى انضمام العديد من الاحياء والقرى الى هذا القضاء فادى الى زيادة اعداد السكان والمؤسسات التعليمية والقوى التعليمية التابعة لهذه المؤسسات ،وجاء مركز قضاء الحلة بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد القوى (4613) معلم ومعلمة وبنسبة (6,34%) ذلك انها تعد المركز الاداري للمحافظة اذ تحتوي على جميع المؤسسات الادارية والاقتصادية والخدمية مما جعلها مركز لاستقطاب السكان، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة ناحية ابي غرق فبلغ عدد القوى (4417) معلم ومعلمة وبنسبة (6,07%) من القوى التعليمية ، واستحوذ مركز قضاء المحاويل المرتبة الرابعة اذ بلغ عدد القوى التعليمية (4257) معلم ومعلمة وشكل نسبة (5,85%) وحلت ناحية المدحتية بالمرتبة الخامسة حيث بلغ عدد القوى التعليمية (4253) معلم ومعلمة وبنسبة (5,84%) من القوى التعليمية، في حين جاءت ناحية الشوملي بالمرتبة السادسة حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فية (4228) معلم ومعلمة وبنسبة بلغت (5,81%) من القوى التعليمية ، ثم تلتها بالمرتبة السابعة ناحية السدة فبلغ عدد القوى (4217) معلم ومعلمة وبنسبة (5,79%) من القوى التعليمية ، واستحوذت ناحية الاسكندرية المرتبة الثامنة اذ بلغ عدد القوى التعليمية (4000) معلم ومعلمة وشكل نسبة (5,50%) وحل مركز قضاء القاسم بالمرتبة التاسعة حيث بلغ عدد القوى التعليمية (3946) معلم ومعلمة وبنسبة (5,42%) من القوى التعليمية، في حين جاء مركز قضاء كوئي بالمرتبة العاشرة حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فية (3944) معلم

جدول (1)

التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للقوى العاملة التعليمية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل اعام 2023.

المراتب	النسبة المئوية	مج ريف حضر	الوحدات الإدارية
2	6.34	4613	مركز الحلة
3	6.07	4417	ابي غرق
1	6.54	4756	قضاء الكفل
4	5.85	4257	مركز المحاويل
16	5.15	3745	الامام
11	5.39	3920	النيل
10	5.42	3944	مركز قضاء كوئي
15	5.16	3752	ناحية الباقر
17	5.09	3705	مركز الهاشمية

(1) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج 1، مديرية دائرة الكتب للطباعة، بغداد، 2002 ص 210.

(2) جنائن حسن حسين بصي، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2020، ص 55.

(3) S.A. Salim basha and digumartibhaskareao، methods of teaching geography، new Delhi 2004، P.188.

5	5.84	4253	المدحتية
6	5.81	4228	الشوملي
9	5.42	3946	مركز القاسم
13	5.27	3832	الطلبة
14	5.25	3824	الابراهيمية
18	4.84	3522	مركز المسيب
7	5.79	4217	السدة
12	5.28	3845	جرف النصر
8	5.50	4000	الاسكندرية
	100	17270	المحافظة

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة 2023 .

ومعلمة وبنسبة بلغت (5,42%) من القوى التعليمية، اما ناحية النيل فقد جاءت بالمرتبة الحادي عشر اذ بلغ عدد القوى العاملة فيها (3920) معلم ومعلمة وبنسبة (5,39%) كما واحتلت ناحية جرف النصر المرتبة الثاني عشر فبلغ عدد القوى التعليمية (3845) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (5,28%) من القوى التعليمية ، ثم تلتها بالمرتبة الثالثة عشر ناحية الطلبة فبلغ عدد القوى (3832) معلم ومعلمة وبنسبة (5,27%) من القوى التعليمية ، واستحوذت ناحية الابراهيمية المرتبة الرابعة عشر اذ بلغ عدد القوى التعليمية (3824) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (5,25%) وحلت ناحية الباقر بالمرتبة الخامسة عشر حيث بلغ عدد القوى التعليمية (3752) معلم ومعلمة وبنسبة (5,16%) من القوى التعليمية، في حين جاءت ناحية الامام بالمرتبة السادسة عشر حيث بلغ العدد الكلي للقوى العاملة فيها (3745) معلم ومعلمة وبنسبة بلغت (5,15%) من القوى التعليمية، اما مركز قضاء الهاشمية فقد جاءت بالمرتبة السابعة عشر اذ بلغ عدد القوى العاملة فيها (3705) معلم ومعلمة وبنسبة (5,09%) ، وقد جاء مركز قضاء المسيب المرتبة الثامنة عشر والاخيرة فبلغ عدد القوى التعليمية (3522) معلم ومعلمة وشكلت نسبة (4,84%) من القوى التعليمية في المحافظة والسبب يعود الى ان مركز قضاء المسيب يحتوي على مدارس حضر ولا يحتوي على قرى وارياف مما ادى الى اختلال في اجمالي القوى العاملة التعليمية .

- توزيع الهيئات التعليمية وفق الدرجات المعيارية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل :

تم استخدام الدرجة المعيارية كمييار إحصائي ، اذ كشف تمثيل الدرجات المعيارية على الخرائط عن انتظام توزيع الظواهر أو تباينها مكانياً واتخذت هذه الطريقة لإبراز توزيع الظواهر المنفردة .فهي لا تكشف عن صورة التباين المكاني للظواهر الجغرافية المدروسة فحسب ، بل أنها توحد مقياس توزيعها . مما يسهل معه مقارنة نتائج الدراسات التي تتناول الظاهرة نفسها في مناطق مختلفة ، والخروج منها بتعاميم جغرافية معينة (4) .
ومن خلال تحليل معطيات جدول (2) يلاحظ ان هنالك تباين في توزيع الهيئات التعليمية من المعلمين والمعلمات من وحدة ادارية الى اخرى وذلك تبعاً لخصائص ادارية واقتصادية واجتماعية ونتيجة لذلك فقد جاءت مستويات القوى التعليمية بالاتي :

- المستوى الاول او المرتفع: وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (+0,50 فاكتر):

يضم هذا المستوى كل من (مركز قضاء الحلة وناحية ابي غرق ومركز قضاء الكفل ومركز قضاء المحاويل و ناحية المدحتية وناحية الشوملي وناحية السدة) اذ بلغت الدرجة المعيارية لكل منهم على التوالي (1,13 ، 1,15، 2,15، 0,64، 0,63، 0,55، 0,52) ويعود سبب ارتفاع متواها نتيجة لزيادة عدد السكان فيها كونها تحتوي المؤسسات الحيوية للمحافظة كما ساعده تثبيت العقود على الملاك الدائم في ازدياد اعدادهم .

- المستوى الثاني او المتوسط : وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (0,49- 0,00):

لا توجد اي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى .

جدول (2)

(4) محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979، ص 279 .

توزيع الهيئات التعليمية وفق الدرجات المعيارية في التعليم الابتدائي وبحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام 2023.

الدرجة المعيارية	مج ريف حضر	الوحدات الإدارية
1.72	4613	مركز الحلة
1.13	4417	ابي غرق
2.15	4756	قضاء الكفل
0.64	4257	مركز المحاويل
-0.90	3745	الامام
-0.37	3920	النيل
-0.30	3944	مركز قضاء كوثر
-0.88	3752	ناحية الباقر
-1.02	3705	مركز الهاشمية
0.63	4253	المدحتية
0.55	4228	الشوملي
-0.29	3946	مركز القاسم
-0.63	3832	الطلبة
-0.66	3824	الابراهيمية
-1.57	3522	مركز المسيب
0.52	4217	السدة
-0.59	3845	جرف النصر
-0.13	4000	الاسكندرية
	17270	المحافظة
	4043.11	الوسط الحسابي
	330.29	الانحراف المعياري

المصدر : بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة 2023 .

- المستوى الثالث او المنخفض :وتبلغ الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,01 - -0,49):

ويشمل هذا المستوى كل من (ناحية النيل ومركز قضاء كوثر ومركز قضاء الهاشمية ومركز قضاء القاسم وناحية الاسكندرية) حيث بلغت الدرجة المعيارية فيهن كالاتي (-0,37، -0,30، -1,02، -0,29، -0,13) (

- المستوى الرابع او المنخفض جدا : وبلغت الدرجة المعيارية لهذا المستوى (-0,50، فاقل):

ويحتوي هذا المستوى كل من (ناحية الامام وناحية الباقر وناحية الطلبة وناحية الابراهيمية ومركز قضاء المسيب وناحية جرف النصر) اذ تبلغ الدرجة المعيارية لهن (-0,90، -0,88، -0,63، -0,66، -1,57، -0,59) (ويرجع انخفاض المستوى في هذه الوحدات الادارية الي قلة الخدمات التعليمية او ردى البنى التحتية للمؤسسات التعليمية ان وجدت وهذا ناتج عن قلة السكان في بعض الوحدات وانعدامهم في وحدات اخرى .

النتائج:

- 1- يتضح من التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للهيئات التعليمية يكون متباين بين الوحدات الإدارية.
- 2- أيضا ملاحظة مستوياتها المعيارية ان هنالك تباين في توزيع هذه الهيئات من وحدة إدارية الى أخرى والأسباب متعددة ولكن السبب الأول والاهم هو عدد السكان وتركزهم اذ كلما زاد عدد السكان زادت اعداد المؤسسات التعليمية والذي بدوره يؤدي الى زيادة الهيئات التعليمية

- 3- ويمكن ملاحظة زيادة المؤسسات التعليمية في مركز قضاء الحلة وأيضاً بعض مراكز الاقضية الأخرى المكتظة بالسكان
المقترحات :
1. توفير احصاء دقيق في عموم المحافظة لمعرفة العدد الكلي لسكان المحافظة والوحدات الإدارية بشكل دقيق من خلال الحصول على الاحصائيات الناتجة من التعداد السكاني الشامل الذي تم اجراءه .
 2. محاول العدالة قدر المستطاع من خلال تحقيق التوازن في توزيع القوى العاملة التعليمية والتدريسية على الوحدات الإدارية للمحافظة .
 3. اطلاق الدرجات الوظيفية من اجل تعيين العدد المتزايدة من الخريجين كما يجب توفير الاختصاصات العلمية النادرة لسد العجز الحاصل .
- المصادر :
- 1- عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج 1 ، مديرية دائرة الكتب للطباعة ، بغداد ، 2002 .
 - 2- جنائن حسن حسين بصي ، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2020 .
- 3- S.A. Salim basha and digumartibhaska، methods of teaching geography، new Delhi 2004، P.188
- 4- محمد البطيحي وآخرون ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1979، ص 279 .

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract

This study examines the numerical, relative, and ordinal distribution of the educational workforce in primary education according to administrative units in Babil Governorate. The study aims to reveal the number and distribution of educational workforce and the resulting maldistribution. The study relies on data obtained from the Directorate of Education in Babil, Statistics Section. The results show a variation in the distribution of educational workforce in primary education according to administrative units in Babil Governorate for the year 2023. This variation has significant implications for the population and educational workforce in primary education in the governorate, particularly in terms of surplus or shortage of workforce and its impact on the educational process.
